

الاربعاء 6 يونيو 2012 العدد 10.110

الصفحة الأولى

عبد الرحمن العمري

في تقادم أطروحة التقابل بين الغرب والباقي

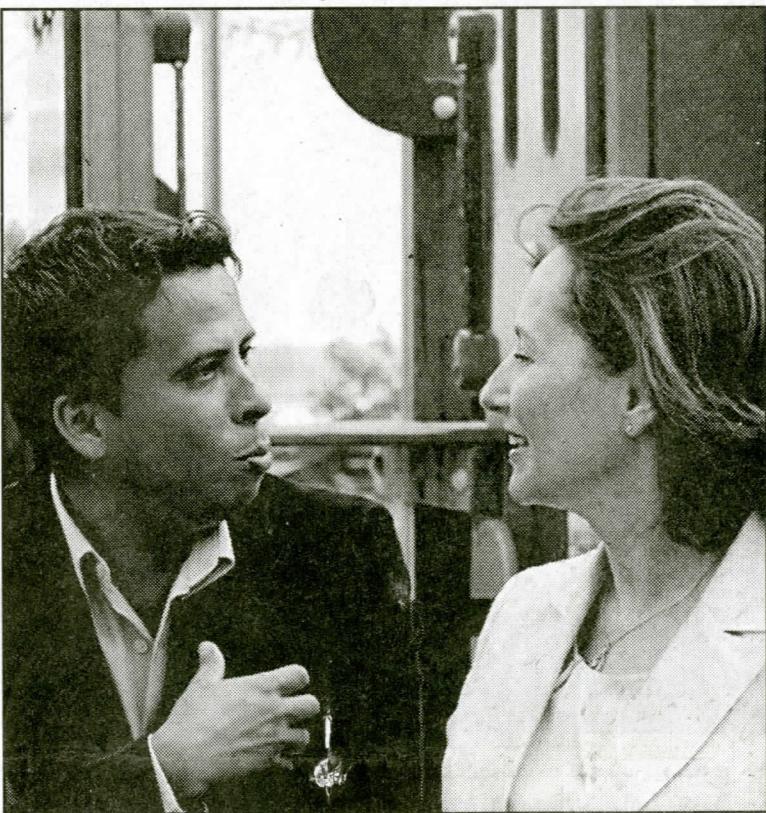


الصفحة الثانية

هل سيدخل فرنسيون من أصل مغربي او مغاربي الى البرلمان الفرنسي المقبل



منير الساطوري في احد الملتقيات للحضر.



منير الساطوري مع سégolène Royal

يوسف لهلاي

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات التشريعية بفرنسا يومي 10 و 17 يونيو، بدأ النقاش والتساؤل حول طبيعة البرلمان المقبل، هل سيكون برلمانا أبيض مثل سابقه، أم أن التنوع كما يسميه الفرنسيون سوف يدخل الى قصر البوربون؟ والتنوع يعني الأقليات الثقافية والدينية بفرنسا، والتي تتشكل في غالبيتها العظمى من المغاربة والجزائريين، خاصة أن الانتخابات التشريعية السابقة لم تسمح ولو بدخول شخص واحد من أصول مهاجرة الى البرلمان الفرنسي إذا استثنينا جورج بول جوفان التي انتخبت عن باريس لكن أصولها من جزر الأنتميل الفرنسية وليس من أفريقيا.

رغم تقدم عدد من المرشحين في الانتخابات السابقة ينتمون الى الأقليات الثقافية، منهم 17 مرشحا تقدم باسم الحزب الاشتراكي، 15 باسم الاتحاد من أجل حركة شعبية، 28 باسم حزب الوسط الموديم و 70 باسم الحزب الشيوعي الفرنسي ، لم يدخل أي منهم الى البرلمان.

هذه السنة الجميع يتوقع تكسر هذا التقليد السيء بفرنسا الذي يغيب أبناء المهاجرين عن البرلمان رغم وجود طاقات كثيرة منهم في مختلف الأحزاب ومنهم مناضلون لهم مسار طويل في العمل السياسي، خاصة ان الحكومة الحالية تضم أربعة وزراء من أبناء هذه الأقليات منهم نجاة فالو بلقاسم، يمينة بنغيفي، قادر عريف وفلور بيلغان. فهل يعرف البرلمان نفس التنوع الذي عرفته الحكومة. بعد الجدل الذي عرفته فرنسا مباشرة بعد تعيين الحكومة، حيث لاحظت كل الصحف والمتابعين غياب فرنسيين من أصول الهجرة بالدواوين الوزارية التي كانت كلها بيضاء وتم تجاهل هذه الكفاءات رغم الاشارات السياسية التي أعطاها الرئيس



المصق الانتخابي لكرم لعنابة



۵



سعيد مفتاح الخير



ملیکہ

الجديد بالاهتمام بهذه الفئات والنساء في التعيينات الجديدة،
ديوان يمينة بنغيفي الذي يوجد على رأسه مدير من أصل مغربي
في الانتخابات التشريعية الحالية، كل الأحزاب قدمت مرشحات
أحزاب اليسار: حوالي 50 مرشحة من أبناء الهررة ، فيما قد
الاشتراكي لوحده 25 مرشحا منهم 10 في دوائر انتخابية يمكن
دخولهم الى البرلمان . أما حزب اليمين «الاتحاد من أجل حركة شعب

لكن من مجموع الترشيحات المقترحة كم منهم لهم حظوظ و النجاح في هذه الانتخابات؟

جزء كبير من مرشحي الحزب الاشتراكي من أصول مهاجرة بدوائر يمكن الفوز بها، لكن أغلب المرشحين لا ينتهيون جغرافياً الدوائر مما خلق عدداً من المشاكل مع مناضلي الفروع المحلية، و منهم ضد مرشحي الحزب الرسميين مما يقلص حظوظهم في ا

وقد حاولنا رصد أهم المرشحين من أصول مغربية وغاربية
الدوائر رغم صعوبة هذا العمل، لأنَّ أغلب الأحزاب ترفض الكشف
أصول المرشحين وهو إجراء يمنعه القانون الفرنسي وإذا كان
داتي عن اليمين ونجاة فالو بلقايس عن الحزب الاشتراكي لا
إلى هذه الانتخابات التشريعية لأسباب مختلفة، وكلها يغلب على
القصاء ورفض الأقلليات بفرنسا والتعامل معها بتحفظ، فإنَّ ذلك
صعبية المهمة حتى بالنسبة لهاتين النجمتين في الحياة

هذه بعض أسماء المرشحين وأصولهم وهم يمثلون ا
والفرنسيين من أصول مهاجرة. لكن إذا كان أغلب المتبتعين
بوصول 10 منهم على الأقل الى البرلمان الفرنسي، فإن هناك م
ذلك غير ممكن سواء لصعوبة الدوائر وازدياد قوة اليمين المت
لأن أحزابهم اقتربت هم بدوائر انتخابية توجد بها خلافات و
داخلية مما يضعف حظوظهم، لكن الدور الأول يوم الاحد المق
يكون مؤثرا على النسبة التي سوف تتمكن من دخول مجلس
الفرنسي.